والله الموفق    بالتواضع لجميع المخلوقين وفي اجرار ان تغيبا نتقبسوا
منه نورا وبركة وان كان في اجرا فجور فعلى نفسه وتواضعوا ولا تتكبروا فان
التواضع طبع الاولياء والتكبر طبع الشياطين وعليكم بتعليم الادب في كل فعل
من الافعال والاقوال فمن لم يتادب فاقواله وافعاله على غير صواب والبركة في
العلم والعمل هو الادب وان صاحبكم مسلم فناصحوه وان كان عاصيا فلو يكم
تلعنه فمن لم يتادب مع جميع المسلمين فقد اخطأ طريق الشيخ والصواب
بالتسامح مما في ايديكم ومن لم يكن سخيا فلا يصلح للطريق المعروفية
ولا الحب اكثر من سخي وكثيرا ذكر الله فعليكم به على ان طلا فتح من يسر وعسر
فافهموا وذلك بعد كفاية عيالكم واياكم والرياء والسمعة والسخا نور والشح
ظلمة    بالنصيحة لكل مسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكنه
بلين ورفق كما يشترط الادب    بالحياء والمحبة القوية ومن لا محبة له لا عقيدة
له في شيخه واخوانه فهو بعيد من الله تعالى ولا تؤثروا محبة فوق محبة الله عز
وجل فهو الفاعل بكم جميع الاحسان وان النبي صلى الله عليه وسلم فلا
تحبوا احدا من الخلق مثل محبته ولا يكمل ايمانكم حتى يكون النبي صلى الله عليه
وسلم احب اليكم من انفسكم واهلكم و ابائكم وامهاتكم وابنائكم
وازواجكم واقاربكم وجيرانكم والناس اجمعين فطالبه من ايثار محبته صلى
الله عليه وسلم عن كل محبوب سوى الله تعالى لانه صلى الله عليه وسلم
هو الشفيع لكم من الهلاك وهو باب الله فافهموا ومن لا محبة له فوقه
غاية الفوق في النبي صلى الله عليه وسلم بالشوق والانزعاج وصلوا عليه
من صميم قلوبكم فهو سامع لكل من يصلي عليه واستحيوا منه ان
تصلوا عليه باللسان دون القلب وهو سامع مع كل من صلى الله عليه وسلم واعلموا
ان محبته صلى الله عليه وسلم لا تصح الا بالاتباع لسنته ومن احبه وادعى محبته
ولم يتبع طريقه فهو كاذب في محبته لان حقيقة المحب ان لا يخالف محبوبه في

وا الاخرة واياكم وان تكسلوا عن الصلوات المفروضة في اول اوقاتها في جماعة
والنوافل والذكر والاوراد وجميع افعال الخير فان ذلك من راي الشيطان
لعنه الله فلا تتبعوا راي ابليس اللعين العدو والمحارب لله ورسوله والبلاء
والفتنة وهي تزين الظاهر وفساد الباطن فيما بين العبد وربه وكذلك الحسد
المهلك واخاف منه على نفسي بعدي فمن كان منهم من الحسد بريء فهو بريء
مني وانا بريء منه ما دام يحسد الناس على ما اعطاهم الله تعالى ومن تاب
تاب الله عليه والله هو التواب الرحيم واياكم والتجبر والعجب والكبر والغ
والغفلة والشك والحقد والوسوسة في القلب والمخالفة لامر الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم والغفلة عن الذكر باللسان والقلب وتجب منها
التوبة على الفور واياكم واتباع الشيطان في كل ما يامر به النفس لها
شهوة ظاهرة وخفية ما يعني فيها الامر عن به الله فيها وقفوا تروكها
عن شهواتها غاية الرد فيه رحمكم الله واياكم واتباع واتباع الهوى
والدنيا الجيفة ولا مفتاح انجى لكم من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليكم باتباع السنة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام قال
لي شيخنا رحمه الله تعالى السنة هي الطريق البيضا فعليكم بها وباتباع
الشرع العزيز وما فرض الله عليكم    بمعرفة فرايض الطهارة من
الجنابة والوضوء والصلاة والتيمم والصيام والزكوة والحج وجميع الواجبات
لان الفرايض لا تصح الا بمعرفة واجباتها ومبطلاتها وشروطها ولا تكمل الا
بمعرفة مندوباتها ومكروهاتها فعليكم بمعرفة الواجبات والمبطلات
والمندوبات والمكروهات والجائزات لجميع العبادات فافهموا
بمعرفة عقايد الايمان كلها وهو ما يجب في حق مولانا عز وجل وما يجوز
وما يستحيل وفي حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي حق الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وفي حق الملائكة ومن لم يعرف العقايد فليس بعارف
والله الموفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)